

عمدة القاري

وليس بفاعل ومن صور صورة عذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس عا قدا .

تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله .

أي تابع خالدا الحذاء هشام بن حسان في روايته عن عكرمة عن ابن عباس قوله قوله يعني قول ابن عباس يعني موقوفا عليه .

7043 - حدثنا (علي بن مسلم) حدثنا (عبد الصمد) حدثنا (عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار) مولى (ابن عمر) عن أبيه عن (ابن عمر) أن رسول الله قال من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم تر .

مطابقته للترجمة طاهرة وعلي بن مسلم الطوسي نزيل بغداد مات قبل البخاري بثلاث سنين وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد وقد أدركه البخاري بالسن وعبد الرحمن بن دينار مختلف فيه قال ابن المديني صدوق وقال يحيى بن معين في حديثه عندي ضعف ومع ذلك عمدة البخاري فيه على شيخه علي أنه لم يخرج له البخاري شيئا إلا وله فيه متابع أو شاهد والحديث من أفراد .

قوله من أفرى الفرى بفتح الهمزة وسكون الفاء أفعل التفضيل أي أكذب الكذبات والفرى بكسر الفاء والقصر جمع فرية وهي الكذبة العظيمة التي يتعجب منها ويروى أن من أفرى الفرى قوله أن يرى بضم الياء وكسر الراء من الإراءة وهو فعل وفاعل وقوله عينيه بالنصب مفعوله الأول وقوله ما لم تر مفعول ثان أي الذي لم تره ويروى ما لم يريا بالتثنية باعتبار رؤية عينيه مثنى وقال الكرمانى فإن قلت هو لا يرى عينيه بل ينسب إليهما الرؤية قلت المقصود نسبته إليهما وإخباره عنهما بالرؤية فإن قلت الكذب في اليقظة أكثر ضررا لتعديه إلى غيره ولتضمنه المفاصد فما وجه تعظيم الكاذب في رؤياه بذلك قلت هو لأن الرؤيا جزء من النبوة والكاذب فيها كاذب على الله وهو أعظم الفرى وأولى بعظيم العقوبة .

. - 46

(باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها) .

أي هذا باب يذكر فيه إذا رأى أحد في منامه ما يكرهه فلا يخبر بها أحدا ولا يذكرها وجمع في الترجمة بين لفظي الحديثين لكن في الترجمة فلا يخبر بها ولفظ الحديث فلا يحدث وهم متقاربان .

7044 - حدثنا (سعيد بن الربيع) حدثنا (شعبة) عن (عبد ربه بن سعيد) قال سمعت (

أبا سلمة) يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى

الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي يقول الرؤيا الحسنة من رأى فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ولينقل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره .

مطابقته للترجمة في قوله لا يحدث بها أحدا وقد ذكرنا الآن أن لفظي الإخبار والتحديث متقاربان .

وسعيد بن الربيع أبو زيد الهروي كان يبيع الثياب الهروية من أهل البصرة وعبد ربه بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف وحديث أبي سلمة عن أبي قتادة مر في باب من رأى النبي وفي باب الحلم من الشيطان وأبو قتادة الأنصاري في اسمه أقوال فقليل الحارث وقليل النعمان وقليل عمر قوله فتمرضني بضم التاء من الأمراض قوله كنت لأرى الرؤيا كذا باللام في رواية المستملي وفي رواية غيره بدون اللام قال بعضهم بدون اللام أولى قلت ليت شعري ما وجه الأولوية قوله فلا يحدث به إلا من يحب أي من يحبه لأنه إذا حدث بها من لا يحب فقد يفسرها له بما لا يحب